Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو الرغبة في الانتقام من المسيء بأضعاف إساءته ، فلو سمع منه سباباً واحداً فإنه يريد أن يجيبه بأكثر من ذلك ، وعندما يتألم من أحد أقربائه يريد قطع رحمه ، أو عندما يسمع أن أحداً اغتابه وأفشىٰ عيبه فنراه يريد أن يكشف كل عيب له ويفضحه في مقابل ذلك حتى يصل به إلى التهمة ، ولو دخل الحسد إلى قلبه نراه يخطط لإزالة النعمة عن صاحبه .

وعلى كل حال فالخواطر الشيطانية في معاملات الناس أكثر من أن تحصى ، ولا تخفى على من له اطّلاع وعلم بأوامر ونواهي الشارع المقدّس .

الخواطر التي تحتاج إلى الدّقّة

القسم الثالث : الخواطر الشيطانية التي تحتاج للكشف عنها إلى دقة وتمحيص ، أو التي يعلم بها بعد الوقوع في المفسدة التي أعدّها الشيطان ، وهذا القسم على أنواع عديدة : منها الخواطر التي يريد الشيطان أن يجعل الإنسان غافلاً عن ذكر الله تعالى ، كالخواطر التي ترد حال الصلاة أو العبادات الأخرى لتمنع القلب من الحصول على الفيض الإلهي ، وتحرمه من الثواب ، وتارة تنفذ إلى خيال الإنسان إلى درجة أن الشخص يكون ملعبة بيد الشيطان كما في هذه القصة .

بائعة اللبن

قيل إنها كانت تحمل إناء اللبن على رأسها وتتجه به إلى المدينة لتبيعه . وفي الطريق أخذت تفكر بأنها سوف تبيع هذا اللبن ، وسوف تتخلص من التعب حيث ستحصل على المال الكافي ، وستوفّر مقداراً منه حتىٰ يجتمع لديها ما يكفي لشراء نعجة ، فتستفيد من لبنها وصوفها ، ثم